

# Ultrasonographic evaluation of the lower uterine segment to predict the integrity and quality of cesarean scar prior to the onset of labor

Amira Mahmoud Mohamed Halawa

قد زاد معدل الولادة القيصرية خلال العشرين سنة الاخيرة حيث وصل المعدل فى نهاية سنة 2003 من 15% الى 25%. ولكن محاولات الولادة الطبيعية بعد مرة واحدة من الولادة القيصرية زادت ايضا وذلك للمتابعة الجيدة للمرأة الحامل التي لديها تاريخ عن ولادة مرة واحدة قيصرية حيث وصلت النسبة من 50% : 85%. وسوف يتم تقييم الندبة السفلية للرحم باستخدام الاشعة فوق صوتية عن طريق المهبل حيث اذا وصل سمك هذه الندبة الى 2 مم او اكثر فهذا دليل على التئام جيد للجرح وامكانية الولادة الطبيعية لهذه المرأة بامان. وفى هذه الدراسة التي شملت مائة امرأة حامل ولها تاريخ عن ولادة قيصرية مرة واحدة ومتابعة هذه الحالات باستخدام الاشعة فوق الصوتية لكى نقيم الجرح الرحمى فى اسفل الرحم قبل بدء عملية الولادة الطبيعية حيث يتم عمل السونار فى الفترة من 37 الى 40 اسبوع من الحمل. وفى هذه الدراسة قد تم عمل الاتى الى جميع المرضى :- 1- تم اخذ تاريخ كامل من السيدة الحمل عن الولادة السابقة. 2- تم فحص عام وفحص خاص للرحم. 3- الفحوصات الروتينية وفحوصات خاصة وأهمها الأشعة فوق صوتية. وقد وجد من النتائج لهذا الفحص الاتى:- من نتائج فحص 100 امرأة حامل ولها تاريخ عن ولادة سابقة مرة قيصرية حيث تتراوح اعمارهم بين 22 : 24 سنة فى الفترة من 37 : 40 اسبوع من الحمل وجد الاتى :- 1- 34 سيدة (34%) الندبة الجراحية للجزء السفلى هى 2 مم. 2- 39 سيدة (39%) الندبة الجراحية للجزء السفلى من 2 : 2.5 مم. 3- 27 سيد (27%) الندبة الجراحية للجزء السفلى أكثر من 2.5 مم. وقد تمت هذه النتائج باستخدام الاشعة فوق الصوتية عن طرق المهبل. وقد تم ولادة 37 امرأة ولادة طبيعية بدون تنشيط و 24 امرأة تمت ولادتها بمساعدات الولادة كالشفط والولادة القيصرية الضرورية حدثت مع 39 امرأة وذلك للأسباب الآتية: 1- فشل فى التقدم فى الولادة الطبيعية. 2- وجود ألم فى ندبة الجرح. 3- اضطرابات تؤثر على حياة الجنين. توجد عوامل عديدة قد تؤثر على الولادة الطبيعية بعد الولادة القيصرية وهى :- 1- ان يكون سن المريضة اقل من 40 سنة. 2- ان يكون سبب القيصرية غير متكرر. 3- ان يكون اتساع عنق الرحم اكثر من 4 سم. 4- ان يكون سبق للمريضة الولادة الطبيعية الجيدة. وفى النهاية نستخلص ان:- الولادة الطبيعية بعد الولادة القيصرية امنة الى حد كبير طالما تحققت الشروط اللازمة وتم اختيار المريضة بدقة وبعد تقييم اكلينيكى شامل والمتابعة اللازمة للام والجنين خلال عملية الحمل و الولادة.